[258] منبرى هذا: يردون الناس عن الاسلام القهقرى، فقلت: يا رب في حياتي أو بعد موتى ؟ فقال: بعد موتك (1). _____ (1) الكافي 8 / 345 وروى الترمذي في تفسير سورة القدر ج 4 / 115 باسناده عن يوسف بن سعد قال: " قام رجل إلى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية فقال: سودت وجوه المؤمنين - أو - يا مسود وجوه المؤمنين فقال: لا تؤنبنى - رحمك ا - فان النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أرى بنى امية على منبره فساءه ذلك فنزلت " انا أعطيناك الكوثر " يا محمد - يعنى نهرا في الجنة، ونزلت " انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليله القدر خير من ألف شهر " يملكها بعدك بنو أمية يا محمد، قال القاسم: فعددناها فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص. وروى في الدر المنثور 6 / 371 عن ابن عباس قال: رأى رسول ا بنى أمية على منبره فساءه ذلك فأوحى ا إليه: انما هو ملك يصيبونه ونزلت " انا انزلناه في ليلة القدر " و قال أخرجه الخطيب في تاريخه وروى مثل ذلك باسناده عن ابن المسيب وقال أخرجه الخطيب أيضا، وروى حديث الترمذي باسناده عن يوسف بن مازن الرؤاسى باختصار وقال أخرجه الترمذي وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وروى حديث ابن المسيب في منتخب كنز العمال 5 / 304 وقال أخرجه البيهقى في الدلائل. وروى السيوطي في دره 4 / 191 في قوله تعالى: " وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن " أسرى: 60. باسناده عن سهل بن سعد قال رأى رسول ا بنى (صلى ا عليه وآله وسلم) فلان ينزون منبره نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات، وأنزل ا وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس، قال أخرجه ابن جرير، وروى مثل ذلك عن ابن عمر ويعلى بن مرة وقال أخرجه ابن ابى حاتم وعن الحسين بن على (عليه السلام) مثله وقال أخرجه ابن مردويه وروى عن عائشة أنها قالت لمروان بن الحكم: سمعت رسول ا يقول لابيك وجدك " انكم الشجرة الملعونة في القرآن، وقال: أخرجه ابن مردويه. أقول: راجع في تفصيل مدة ملكهم مروج الذهب 3 / 234 (*). _____